المطلب وقد سماه في سابع ولادته لموت ابيه قبلها لما سميته ابنك
محمدا وليس من اسماء ابايك ولا قومك قال رجوت ان يحمد في
السماء والارض كما سبق في علم الله قال ابن العربي لله جل جلاله الف
اسم وللنبي صلى الله عليه وسلم كذلك وهو افضل الخلق قاطبة من انس وجن
وملك وسوى كذلك فايدة استنبط بعض العلماء من محمد صلى الله عليه
وسلم ثلاثمائة واربعة عشر رسولا فقال فيه ثلاث ميمات واذا
بسطت كل منها قلت ميم وعدها بحساب الجمل الكبير تسعون فيحصل
منها مايتان وسبعون واذا بسطت الحاء والدال قلت دال
فالدال باربعة والالف بواحد واللام بثلاثين فالجملة خمسة وثلاثين
والحاء بثمانية والالف بواحد فالجملة تسعة والكل واحد فهي عدد الرسل
كما قيل ثلاثمائة واربعة عشر واولو العزم منهم خمسة كما قيل فيهم
محمد ابراهيم موسى كليمه   فعيسى فنوح هم اولو العزم فاعلم فايدة
الانبياء الذين يعنون من العرب ستة جمعها بعضهم في كلمتين قال
صمح شعله وهم صالح ونوح وشيث ومحمد ولوط وهود عليهم السلام
سنة صبت تحسنتا ولكمني فتبشر ايها المحدث بفضايله
ومعجزاته ومناقبه وكراماته في امور الدين والدنيا والاخرة من
الدلالات الواضحة قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

اي

٤

اي الانس والجن ويقال لجميع الخلق لان ما بعث به سببا لا
سعادتهم وموجب لصلاح معاشهم ومعادهم كيف وقد بعث
في فترة من الرسل وليس كان للناس شرايع ولا احكام ولا علم
بالتوحيد ولا امر باوامر الله تعالى ولا نهي عن نواهي الله سبحانه
وتعالى يحفظ به دماؤهم واموالهم فاتى صلى الله عليه وسلم
بشريعة غرا جامعة لها ولغيرها من الاحكام التي لا تحصى
فيه قوله رحمة للمومنين بالهداية الى طريق الجنة والسيادة
الابدية وللمنافقين بالامان من القتل والكافرين بتا
خير العذاب بعد الموت ولامته اي امته صلى الله عليه وسلم
من اصحاب الامم المكذبة من الخسف والمسخ والغرق وعنا
الاستيصال وان كان سببا للنقص من لا يومن به وروي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام يقول الله
جل جلاله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فهل اصابك من
هذه الرحمة شيء قال نعم صابني من هذه الرحمة اني كنت اخشى
عاقبة الامر فامنت بكلا ثناء اثنى الله سبحانه وتعالى علي
بقوله ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين فمن ثم
الله في ذي الدين اي دين الاسلام المرتب على نهج الاستقامة

[illegible] ٥